

نصف الحقيقة

■ عمار ساطع

أولمبية أم شركة وهمية؟

هل يُعقل أن جهةً كاللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تُدير أعمال جميع الاتحادات الرياضية في البلاد، والتي انبثقت منذ عام ١٩٤٨، أضحت اليوم كياناً متحلاً، بل وفقاً لما ذكرته جهة تشريعية في مجلس النواب، أنه (نصب واحتيال) وفقاً للمادة ٥٦؟ هل يعقل أن تكون المكاتب التنفيذية المنتخبة منذ مؤتمر دوكان مطلع عام ٢٠٠٤ وحتى اللحظة ولديها شرعية من جهات دولية وقارية وإقليمية وعربية، كانوا يضحكون علينا وفقاً للمنتظر الذي تحدثت به عضو في البرلمان العراقي المنتخب هو الآخر؟

لن نحتمل النكتة والمزاح، لكننا لا يمكننا أن نقبل بما حصل ويحصل، ووصل حدود اللا معقول، فاللجنة الأولمبية التي يبلغ عمرها ٦٩ عاماً يصل بها الحال إلى أن تصبح كياناً وهمياً فجأة، ويصبح عملها غير شرعي على حين غرة على أساس أن وجودها منذ إقامة انتخاباتها بعد التغييرات السياسية عام ٢٠٠٣، هو غير قانوني؟

أعرف انني أبالغ في طرحي، وربما انحاز لرياضتنا، بعيداً عن شخصنة الأمر أو أن أميل أو انتهي من يقود أوبيتنا اليوم، لكن إذا ما صحَّ التعبير، فإن من يتحمَّل وزر الأخطاء إن كانت صائبة، وفقاً لما ذكره أعضاء مجلس النواب، يعني أن الدولة بكل مفاصلها تتحمَّل كل ذلك، فما بُني على خطأ فهو خطأ، وإلا كيف كانت الحكومة تمنح مبالغ وصلت إلى ٢٢٣ مليار دينار عراقي في غضون ١٤ عاماً وتأتي اليوم يُحاسب من يعمل في الأولمبية بهذه الطريقة الغريبة؟

وأقع الحال... يؤكد لنا أن ما يجري هو أشبه بحرق للمسجلات والإضابير ودفن ما جرى في غضون الفترة الماضية، دون حساب أو معاينة من أضرَّ بالعمل الرياضي، وإن صحوة ضمير من كان يعمل بالأخطاء الفاحشة، فضل السكوت عما يحصل، فهو شريك رسمي في كل شيء، وربما جاء قراره بإعادة فتح هكتا ملف، لأن مصالحه ربما تضرتت من أمر ما؟

من حق الدولة أن تحاسب الأولمبية مالياً من خلال متابعة الأرصدة والحسابات والمصاريف ومراقبة ذلك من خلال لجان رسمية يتم تكليفها شهرياً أو فصلياً وحتى سنوياً في الكشف عن كل المبالغ التي يتم تسديدها من رواتب وإيفادات وما انفق على ديمومة عمل الاتحادات، لكن ليس من حقها على الإطلاق أن تدين نفسها بنفسها عبر التأثير الإداري أو الفني في عمل الاتحادات ومطالبة الأولمبية بكسب ميداليات أولمبية، مادام واقع الحال يراوح في مكانه، وربما يتراجع مع التقدم الحاصل في بقية البلدان!

أجل من حق الدولة أن تعرف مصير ما يذهب من أموال تنفقها الأولمبية، لكنها ليست معنية بمعسكرات المنتخبين والفرق ومشاركة الرياضيين وإعدادهم والبطولات التي يُزج فيها اللاعبون واللاعبات في البطولات والمنافسات الرسمية.

أيها الأعزاء... الأولمبية العراقية، اليوم أوقفت نشاطاتها، بسببين، قانوني ومالي بحث، في ظل إجراءات الصرف المالي الذي توقف تماماً، وهو ما عطل أغلب المشاركات الرسمية من منافسات الدوريات المحلية وحتى الخارجية، وإذا كانت الأولمبية اليوم وفقاً للقانون تعد "كياناً متحلاً"، فهل يعني أن عملها طيلة الفترة الماضية أشبه بالشركات الوهمية أو ما تُعرف بالعامية (نصب واحتيال)؟ إجراءات عديدة قد تلحق الضرر برياضتنا، وربما تعرّضنا للإيقاف إلى حين اتجاء هذه السحابة القائمة والمروعة، وربما تصيب واقعا الرياضي بكثير من المصائب... والكوارث أيضاً..

من حق الدولة أن تصاب الأولمبية مالياً من خلال متابعة الأرصدة والحسابات والمصاريف ومراقبة ذلك من خلال لجان رسمية يتم تكليفها شهرياً أو فصلياً وحتى سنوياً في الكشف عن كل المبالغ التي يتم تسديدها من رواتب وإيفادات

بنتيجة (١٣-١٨)، لكنه سرعان ما استعاد قوته في الشوط الثاني الذي كسبه بفارق ٥ نقاط (٢٦-٢١) نقطة، لكنه سقط مرة أخرى في الشوط الثاني بنتيجة (٩-١٠) فيما استعاد لاعبه زمام الأمور في الشوط الرابع من المباراة لينتهي لصالحهم بفارق ١٣ نقطة (٢٢-٩)، حيث أشرت النتيجة في النهاية فوزهم بنتيجة (٧٠-٥٨) وتم اختيار اللاعب حسان عبدالله، أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله ٣٠ نقطة خلال الأشواط الأربعة، فيما تمكن فريق التضامن النجفي من الفوز على الناصرية

بنتيجة (٢٣-١٨)، لكنه سرعان ما استعاد قوته في الشوط الثاني الذي كسبه بفارق ٥ نقاط (٢٦-٢١) نقطة، لكنه سقط مرة أخرى في الشوط الثاني بنتيجة (٩-١٠) فيما استعاد لاعبه زمام الأمور في الشوط الرابع من المباراة لينتهي لصالحهم بفارق ١٣ نقطة (٢٢-٩)، حيث أشرت النتيجة في النهاية فوزهم بنتيجة (٧٠-٥٨) وتم اختيار اللاعب حسان عبدالله، أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله ٣٠ نقطة خلال الأشواط الأربعة، فيما تمكن فريق التضامن النجفي من الفوز على الناصرية

بنتيجة (٢٣-١٨)، لكنه سرعان ما استعاد قوته في الشوط الثاني الذي كسبه بفارق ٥ نقاط (٢٦-٢١) نقطة، لكنه سقط مرة أخرى في الشوط الثاني بنتيجة (٩-١٠) فيما استعاد لاعبه زمام الأمور في الشوط الرابع من المباراة لينتهي لصالحهم بفارق ١٣ نقطة (٢٢-٩)، حيث أشرت النتيجة في النهاية فوزهم بنتيجة (٧٠-٥٨) وتم اختيار اللاعب حسان عبدالله، أفضل لاعب في المباراة بعد تسجيله ٣٠ نقطة خلال الأشواط الأربعة، فيما تمكن فريق التضامن النجفي من الفوز على الناصرية

مساع آسيوية تجنب "الإيقاف" عن الرياضة العراقية

17 اتحاداً يعلّق أنشطته تضامناً مع الأولمبية



في المستقبل. وأوضح جبار، نحن على أبواب رفع الحظر الكلي عن كرة القدم العراقية من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ولا نعرف مصلحة من تتخذ مثل هذه القرارات المصرية التي تضرّ بالرياضة العراقية وتوقف عجلتها، علماً إننا سبق وأن حذرنا من خطورة اتخاذ مثل هذه المواقف التي تسهم بالضرر بالعراق وتوقف رياضته، وإن الجميع يعرف من هو الذي تسبب في إعادة الأمور للربع الأول، باعتبار اللجنة الأولمبية العراقية من الكيانات المنحلة من خلال رفع دعوى قضائية على الأولمبية.

وفي تطوّر لاحق، أكد الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي، أن التطورات الأخيرة لقرار عد اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية كياناً متحلاً، وبين اللجنة نفسها الذي تضمن تعليق جميع الإجراءات الإدارية والمالية مقرها العام والاتصالات الرياضية المنضوية تحت لوائها عطفاً على هذا القرار، يعني إيقافاً قسرياً للرياضة العراقية برمتها وتعطيلاً مؤسفاً لدعمين للرياضة العراقية وسبل الارتقاء بها كونه واجباً وطنياً.

مشاركة الكرة الكويتية أفراحها بعد رفع الحظر الكلي عنها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. وأضاف جبار، أن موضوع المشاركة الخليجية قرار سياسي بالدرجة الأولى ونحن ملتزمون بها، ولكن قرار اللجنة الأولمبية العراقية الذي صدر يوم الأربعاء الماضي، يشمل اتحاد الكرة لأننا جزء من منظومة اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية وملتزمون بقراراتها بتعليق جميع الأنشطة

وفي الشأن ذاته، بين النائب الثاني لرئيس اتحاد كرة القدم علي جبار، أن مشاركة المنتخب الوطني في منافسات دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم ٢٣ بالكويت التي ستقام خلال المدة من ٢٢ كانون الأول الحالي ولغاية ٥ كانون الثاني ٢٠١٨، قائمة لأنها مرتبطة بالقرارات السابقة التي أشارت إلى تواجده مع أشقاؤه العرب في تلك الدورة من أجل

السهم والثلاثي والتجنيف الكانوي واتحاد الشركات وممثلة الرياضة النسوية وممثلات بغداد والنجف وديالى وصلاح الدين وكربلاء والأنبار والسماوة والناصرية والعمارة والكوت والديوانية والموصل وأربيل ودهوك والسليمانية وحلبجة، تعليق إجراءاتها الإدارية والمالية انسجاماً مع قرارات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية. وقد قرر تعليق الإجراءات الإدارية والمالية للجنة الأولمبية والاتحادات الرياضية المنتهية لها ولحين إيجاد الحلول القانونية الأصولية على خلفية صدور أمر قضائي باعتبارها من الكيانات المنحلة.

وفي الشأن ذاته، بين النائب الثاني لرئيس اتحاد كرة القدم علي جبار، أن مشاركة المنتخب الوطني في منافسات دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم ٢٣ بالكويت التي ستقام خلال المدة من ٢٢ كانون الأول الحالي ولغاية ٥ كانون الثاني ٢٠١٨، قائمة لأنها مرتبطة بالقرارات السابقة التي أشارت إلى تواجده مع أشقاؤه العرب في تلك الدورة من أجل

بغداد/ حيدر مدلول

أكد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي، أنه تلقى اتصالاً هاتفياً من قبل أحمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، لمعرفة آخر مستجدات قرار اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية بتعليق الأنشطة الرياضية وإيقاف إجراءاتها المالية والإدارية.

ونقل المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية عن حمودي قوله: أن الفهد أبدى رغبته بزيارة العاصمة بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة ولقاء رئيس الوزراء الدكتور حيدر العبادي، لإيجاد الحلول لهذه الأزمة وإبعاد شبح الإيقاف عن الرياضة العراقية، مبيناً أن الفهد أصبح لديه تصور كامل عن القضية وقصوى قرارنا بتعليق الإجراءات الإدارية والمالية عطفاً على ما سبق من تداعيات اضطررنا خلالها إلى اتخاذ هذا الموقف.

وأضاف حمودي، أن الأولمبية مع أي تحرك يضمن عدم دخول رياضتنا إلى نفق العقوبات المظلم، لاسيما أن الأولمبية وجدت نفسها مرغمة لاتخاذ قرار التعليق بعد ما حصل من شكوى. من جهته أعلن ١٧ اتحاداً رياضياً مركزياً وعدد من ممثليات اللجنة في المحافظات بشكل رسمي، تعليق نشاطاتهم وإيقاف الإجراءات المالية والإدارية انسجاماً مع قرار اللجنة وتلافياً لأية عقوبات قد تطال الرياضة العراقية، ولحين إيجاد الحلول القانونية الأصولية.

وأكدت اتصالات الفروسية والرمية ورفع الأثقال والكاراتيه وكرة اليد وكرة الطائرة والبيلدرد والجوجيتسو والدرجات والبيسبول وبناء الأجسام والكونغفو والكيك بوكسينغ والتايكوندو والمواي تاي والكيكوشنكاي وكرة الطاولة والتجنيف والمبارزة والسباحة والريشة طائرة والتنس والجمناستك والمصارعة والفوس

صمت علاء كاظم... لماذا؟

نوير لن يلحق بالبايرن أمام بشكتاش

■ متابعة/ المدى

استبعدت إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني، إمكانية لحاق مانويل نوير حارس المرمى، بمواجهة بشكتاش التركي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا الذي سيقام في مدينة اسطنبول التركية يوم ٢٠ من شباط المقبل.

ونكرت تقارير صحفية المانية، أن رئيس النادي كارل هانز رومينغه، يأمل في مشاركة الحارس نوير في مباراة الإياب التي سيضفيها ملعب رينو في مدينة ميونيخ ضمن منافسات دور إياب ثمن النهائي، وذلك بعد أن قام الفريق الطبي بزيادة معدل عمليات التأهيل التي يخضع إليها الحارس خلال المرحلة الحالية بعد إجراء عملية جراحية ناجحة جراء إصابته في القدم خلال الأشهر الماضية. وكان من المتوقع عودة نوير للمشاركة مع الفريق البافاري في شهر كانون الثاني المقبل، لكن بسبب عدم قدرته على ترك العكاز تأجلت عودته لأسابيع عدة.

بالرغم من الأزمة الحادة التي يمر بها نادي الطلبة نتيجة تراجع الفريق في منافسات دوري الكرة الممتاز، وسخط غالبية الجماهير ضد إدارة النادي محملاً إياها مسؤولية احتلال الفريق المركز ١١ الترتيب،

بغداد/ المدى

اصل فريق الكهرباء تمسكه بصدارة دوري السلة الممتاز للموسم الحالي بعد تغلبه على فريق نقط الجنوب البصري بنتيجة (٧٠-٥٨) نقطة في المباراة التي جمعتهما على قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية بالعاصمة بغداد ضمن منافسات الدور التاسع من جولة الذهاب وخسر فريق الكهرباء لكرة السلة الشوط الأول لصالح غريمه فريق نقط الجنوب

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

المدي) لتأمين اتصال مع رئيس النادي علاء كاظم عبر اتصال مباشر ورسالة SMS بغية وضع الرأي العام في قلب الأزمة، وفي الوقت نفسه، بيان موقفه إزاء ما تناوله رئيس النادي الأسبق عبدالسلام الكعوب، في حوار الصريح للصحيفة، الثلاثاء الماضي، عملاً بمبدأ حرية الرأي، إلا أن علاء

سلة الكهرباء تواصل تمسكها بصدارة الدوري

■ بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

لم يرد، وتجاهل الاتصالات في موقف يؤكد عدم صواب تعامل الإدارة مع الإعلام كونه ليس طرفاً في الأزمة، بل من واجبه منح جميع الأطراف فرصة التعبير عما يواجهه الفريق من مصاعب فنية وإدارية، أما أن يصمت علاء كاظم وهو المسؤول الأول عن النادي في أخرج ظرف، فلم نجد له أي تفسير!

ثلاثة حكام عراقيين في خليجي 23

■ بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى

بغداد/ المدى